

Fa'āliyatū Istikhdām Kitābi "Al-thāriq Ilā Al-'Arabiyyati" Min Kutubi Ta'lm Al-lughati Al-'Arabiyyati Linnāthiqīna Bi Ghairihā Lilmustawā Al-awwal Litanmiyyati Mahārati Al-Kitābati Ladā Thullābi Al-shoffi Al-tsālitsi (A) fi Madrasati Al-rahmati Al-ibtidāiyyati Al-Islāmiyyati Bi Surabaya♦

Fa'āliyatū Istikhdām Kitābi "Al-thāriq Ilā Al-'Arabiyyati" Min Kutubi Ta'lm Al-lughati Al-'Arabiyyati Linnāthiqīna Bi Ghairihā Lilmustawā Al-awwal Litanmiyyati Mahārati Al-Kitābati Ladā Thullābi Al-shoffi Al-tsālitsi (A) fi Madrasati Al-rahmati Al-ibtidāiyyati Al-Islāmiyyati Bi Surabaya

Reksi Dinda Lukmana

Email: reksi.dlookman@gmail.com

STAI Ali bin Abi Thalib Surabaya

أ. المقدمة

المهارات اللغوية أربع: مهارتان سلبيتان أو استيعابيتان وهما السماع والقراءة، ومهارتان إيجابيتان أو ابتكاريتان وهما التعبير الشفوي والتعبير الكتابي^١. والكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز ما لديه من مفهومات ومشاعر، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع^٢.

والكتابة عملية ضرورية للحياة سواء بالنسبة للفرد أم للمجتمع، ومن ثمّ تعبیر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في تعليم اللغة باعتبارها عنصراً أساسياً من عناصر الثقافة. وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها للوقوف على أفكار الآخرين والإمام بها، وفي إطار أنواع من القدرات: قدرة في الخط، وقدرة في الهجاء، وقدرة في التعبير الكتابي الجيد^٣.

^١حمادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغير الناطقين بها (القاهرة: دار الفكر

العربي، ١٩٨٧) ص ٢٢١.

^٢حسن شحانه، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦) ص ٣١٥.

^٣عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م)، ص ١١١ -

وتعليم الكتابة يعني الاهتمام بأمور ثلاثة رئيسية: أولها، الكتابة بشكل يتصف بالأهمية، والاقتصادية، والجمال، ومناسبته لمقتضى الحال، وهذا ما يسمى بالتعبير التحريري. وثانيها، الكتابة السليمة من حيث الهجاء، وعلامات الترقيم والمشكلات الكتابية الأخرى، كالهزات وغير ذلك. وثالثها، الكتابة بشكل واضح جميل، فالثاني والثالث هنا يتصلان بالمهارات اليدوية في الكتابة، أو ما يسمى بآليات الكتابة، أو مهارات التحرير العربي.^٤

ومعنى ذلك أنه لا بد أن يكون الطالب قادرا على رسم الحروف رسما صحيحا وإلا اضطربت الرموز واستحالت قراءتها، ولا بد أن يكون قادرا على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق الناس عليها وإلا تعذرت ترجمتها إلا مدلولاتها، ولا بد أن يكون قادرا على اختيار الكلمات ووضعها في نظام خاص معين وإلا استحال فهم المعاني والأفكار التي تشتمل عليها.^٥

وقد عرف الباحث أن في مدرسة الرحمة الابتدائية الإسلامية بسورابايا في الصف الثالث (أ) هناك ثلاث مشاكل : المشكلة اللغوية، والمشكلة التعليمية، والمشكلة النفسية.

الأولى المشكلة اللغوية: ضعف الطلاب في الكتابة وكان أكثرهم لم يقدرُوا على كتابة الأحرف وفقا للقواعد الصحيحة كالتمييز بين الأحرف التي تستطيع وصلها بالأحرف الأخرى والتي لا تستطيع. وكذلك لم يقدرُوا على كتابة الأحرف التي تتغير شكلها إذا وصل بالأحرف الأخرى مثل حرف الكاف أو الياء. وهذه المشكلة وقعت بسبب عدم المادة الخاصة التي يستطيع الطلاب ممارسة الكتابة،

^٤ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٢) ص ٢٣١.

^٥ عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (الهرم : الدار العالمية، ٢٠٠٨) ص ١١٢.

وهذه المعرفة بعد أن تكلم وسأل الباحث بعض أساتذتها وأعطى بعض

الأسئلة للطلاب والملاحظة.

والثانية المشكلة التعليمية: سرعة بيان المعلم ونقص في التكرار في أثناء الدراسة حيث تجعل التلاميذ لا يفهمون الدرس وقلة الحصة لدرس اللغة العربية لكل الأسبوع حصة واحدة، وكذلك من الكتاب المقرر ليس هناك قواعد الكتابة التي تبين وتوضح عن طريقة الكتابة الصحيحة.

والثالثة المشكلة النفسية وهي التلاميذ ما عندهم الحماسة في وقت الدراسة وكذلك ما عندهم الهمة أو الحرص على مراجعة الدرس الذي قد تعلموه في الفصل.

ورأى الباحث أن كتاب "الطريق إلى العربية" من كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للمستوى الأول جيد ومناسب لعلاج تلك المشاكل، لأن هذا الكتاب يحتوي على الأمثلة والتدريبات منها تدريبات كتابية وقواعد الكتابة، وتهدف منها إلى تعليم الدارس نظام الكتابة العربية في مستوى الحروف والكلمات مع الصور.

وبناء على ما سبق ذكره، يود الباحث أن يقوم بالبحث لتجربة هذا الكتاب في مدرسة الرحمة الابتدائية الإسلامية بسورابايا تحت الموضوع: فعالية استخدام كتاب "الطريق إلى العربية" من كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للمستوى الأول لتنمية مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الثالث (أ) في مدرسة الرحمة الابتدائية الإسلامية بسورابايا.

ب. مفهوم كتاب الطريق إلى العربية

هذا الكتاب الذي ألفته مركز قطر الثقافي الإسلامي (فنار) هو أحد الكتب من مجموعة كتب سلسلة تعليم اللغة العربية، وألفته هذه الكتب لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهذه الكتب تأتي سلسلة الطريق إلى العربية المكونة من خمسة أجزاء.

ج. أسباب تأليف هذه الكتب

تحتل اللغة العربية مكانة مرموقة بين لغات العالم الحية، وقد ازداد الاهتمام بها في هذا العصر الحديث الذي حولت فيه التكنولوجيا العالم إلى قرية كونية واحدة، وهو ما أبرز حاجة الناس لاكتساب آليات للتواصل مع بعضهم بعضا والتي من أهمها تعلم اللغات الذي يعتبر جسرا يربط بين الحضارات المختلفة وأداة فعالة لتعميق ثقافة الحوار والتفاهم بين الأمم والشعوب.

ومن هنا تأتي الحاجة الماسة إلى توفير مناهج جديدة تواكب التقدم العلمي وتلبي حاجات طلاب العربية المتعددة والمتجددة في المجالات التعليمية والثقافية والسياحية والتجارية كافة.

وإسهاما منا (في مركز فنار) في هذا المجال تأتي هذه السلسلة في تعليم العربية للناطقين بغيرها لتشكل إضافة جديدة في هذا الميدان. وهي تعتبر محاولة منا لتقديم تجربة حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ولكي نتعرف على جوانب النقص فيها فقد ارتأينا وضعها في ميزان التجربة العملية من خلال تدريسها لجنسيات مختلفة بغية التوصل إلى أفضل الطرق وأنسبها لتعليم اللغة

العربية، مما يستدعي الاستفادة من ذوي الخبرات وأصحاب الاختصاص

في هذا المجال.^٦

د. هدف السلسلة

تهدف هذه السلسلة إلى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال تمكين الدارس من إتقان المهارات اللغوية الأساسية (الاستماع – التحدث – القراءة – الكتابة – التعبير – التحرير)

هـ. المستهدفون

تستهدف هذه السلسلة كافة الفئات والأعمار المختلفة من الدارسين المتحدثين بغير العربية، لذا تم تقسيم هذه السلسلة إلى عدة مستويات لتلبي حاجات هذه الفئات كافة، بدءاً من أساسيات اللغة لتصل بهم إلى مراحل الإتقان.

و. مكونات السلسلة

تم تقسيم هذه السلسلة إلى خمسة مستويات وقد روعي فيها الآتي :

- أ) التكامل بين مهارات اللغة وعناصرها
- ب) السهولة في التناول والعرض
- ت) التركيز على النظام الصوتي ومخارج الحروف في العربية نظراً لتفردها عن غيرها من اللغات

^٦حسن سامي المؤقت، الطريق إلى العربية، (قطر: فنار).

- (ث) التدرج في عرض المادة العلمية
(ج) استخدام التقنيات الحديثة في تطبيقات المادة العلمية وتدريسها.^٧

ز. المنهج المتبع في (المستوى الأول)

- انطلاقا في هذا المستوى من الأبجدية الصوتية على النحو التالي :
- (أ) الاعتماد على المجموعات الصوتية المشتركة في المخرج وعلى أساسها تم تقسيم الحروف المتحددة المخرج إلى عدة وحدات.
- (ب) ربط الحروف بالحركات القصيرة والطويلة والسكون ليتمكن الدارس من قراءة الحروف بمختلفة الحركات والممدود.
- (ت) تدريب الدارس على كتابة الحروف بصور مختلفة ومع الضبط تمهيدا لإتقان مهارة الكتابة في المستقبل.
- (ث) التدرج في تناول المجموعات الصوتية بدءا من أقرب المخارج وأسهلها وهو الشفتان ووصولاً إلى آخر المخارج وأصعبها وهو الحلق.
- (ج) اعتماد الطريقة الكلية في عرض الحروف حيث يعرض الحرف في بيئته داخل الكلمة وذلك ليتعرف الدارس على الجرس العام للغة العربية، ويكتسب مهارة الاستماع والتمييز بين الأصوات.
- (ح) عرض الصور المختلفة لرسم الحروف في مختلفة مراحلها (في أول الكلمة ووسطها وآخرها) متصلاً أو منفصلاً.
- (خ) ربط المفردات بالصور التي تعبر عنها لترتبط الصورة واللفظ والمدلول في ذهن الدارس.

^٧المرجع السابق

د) تنوع المفردات المستخدمة في السلسلة لتزيد الرصيد اللغوي للدارس وقد روعي فيها الشيع والسلاسة.

ذ) إلحاق كل وحدة من الوحدات بتدريبات مبسطة ليتدرب الدارس من خلالها على استخدام جمل الإشارة وصيغة السؤال والجواب لانتقاله إلى المراحل المتقدمة.

ر) معالجة بعض الظواهر الصوتية الخاصة بالعربية كالتونين والشدة و (أل) الشمسية و(أل) القمرية.

وضع قائمة بالحروف العربية ومراحلها حتى يسهل على الدارس مراجعتها بعد دراستها حسب المخارج ويتعرف على الترتيب (الألفبائي) في اللغة العربية.^٨

ح. تعريف مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي إحدى المهارات الإيجابية أو الإبداعية، وتبدأ مراحلها برسم الحروف والكلمات والجمل، وتنتهي بالتعبير الحر الخلاق.^٩ المهارة في اللغة هي الحدق يؤهل الحاذق للإقدام والإحكام وأصل استعماله أن يكون في السباحة، وهي معروفة بتحريكها عن أعضاء الجسم ما لا يحركه غير من الرياضات.^{١٠}

^٨ المرجع السابق

^٩ حمادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغة الحية الأخرى لغير الناطقين بها، (القاهرة: دار الفكر

العربي، ١٩٨٧)، ص ٢٤٩.

^{١٠} محمد جمال صقر، "مهارة الكتابة عند الطلاب قسم اللغة العربية المعلمين" (مجلة الثقافة، ٢٠٠٣)، ص ٢٤.

والكتابة في اللغة مصدر كتب-يكتب-كتابا- وكتابة- ومكتبة- وكتبة فهو كاتب ومعناها الجمع.^{١١} أما اصطلاحا فهي صناعة روحانية تظهر بألة جثمانية دالة على المراد بتوسط نظمها، وفسر معنى روحانية فيها بالألفاظ التي يتخيلها الكاتب في أوهامه ويصور من ضم بعضها إلى بعض صورة باطنه قائمة في نفسه، والجثمانية بالخط الذي بخطه القلم.^{١٢}

ط. أهمية مهارة الكتابة

تعتبر الكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغة. كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفا أساسيا من أهداف تعلم اللغة الأجنبية. والكتابة كفن لغوي لا تقل أهمية عن الحديث أو القراءة، فإذا كان الحديث وسيلة من وسائل اتصال الإنسانية بغيره من أبناء الأمم الأخرى، به ينقل انفعالاته ومشاعره وأفكاره ويقضي حاجاته وغاياته، وإذا كان القراءة أداة الإنسان في الترحال عبر المسافات البعيدة والأزمنة العابرة والثقافات المختلفة، ففن الكتابة تعتبر من مفاخر العقل الإنساني ودليل على عظمته حيث تاريخه الحقيقي. فالكتابة سجل تاريخه وحافظ على بقاءه، وبدونها قد لا يستطيع الجماعات أن تبقى في بقاء ثقافتها وتراثها، ولا أن تستفيد وتفيد من نتائج العقل الإنساني الذي لا بديل عن الكلمة المكتوبة أداة لحفظه ونقله وتطويره.^{١٣}

^{١١} محمد طاهر بن عبد القادر، تاريخ الخط العربي وآدابه، (الحجاز: المطبع التجارية الحديثة ١٣٥٩ هـ)، ص ٧.

^{١٢} المرجع السابق، ص ٧.

^{١٣} محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)،

الكتابة مصادرها متعددة فقد تكون نقلا لأفكار الآخرين سماعا أو ترجمة للفكر، أو تهذيب أقوال أو تردمة معلومات أو وصف حال أو حدث وهي بالتالي مرحلة تأتي بعد القراءة، ولرسم الإملائي منزلة عالية في ذلك لأنه سجل حافظ لتلك المعلومات، والكتابة الإملائية طريقة اخترعها الإنسان في أطوار مختصرة ليترجم ويسجل عما في نفسه لكسر المسافات الزمانية و المكانية. فإذا كان هناك خطأ إملائي وعدم دقة في الرسم الكتابي فإن ذلك يؤدي إلى تغير في المعنى والمدلول وتشويه للحقائق التي أرادها الكاتب وفق نظام معين.^{١٤}

ي. أهداف تدريس مهارة الكتابة

ومن أهداف تدريس الكتابة ما يلي:

- أ) نقل الكلمات التي يشاهدها على السبورة أو في كراسة الخط نقلا صحيحا.
- ب) تعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة (الأول، الوسط، الأخير).
- ت) تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة.
- ث) كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة مع تمييز أشكال الحروف.
- ج) وضوح الخط، ورسم الحروف رسما لا يجعل اللبس محلا.

^{١٤} فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، ص ٤١.

- (ح) الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب مثل (هذا) وهذا الذي تكتب ولا تنطق مثل (قالوا).
- (خ) مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة.
- (د) مراعاة التناسق والنظام فيما يكتبه بالشكل الذي يضغي عليه مسحة من الجمال.
- (ذ) اتقان الأنواع المختلفة من الخط العربي (رقعة، نسخ)
- (ر) مراعاة خصائص الكتابة (المد، التنوين، التاء المربوطة والمفتوحة.....إلخ).
- (ز) مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة.
- (س) تلخيص موضوع يقرؤه تلخيصا كتابيا صحيحا ومستوفيا.
- (ش) استيفاء العناصر الأساسية عند كتابة الخطاب.
- (ص) ترجمة أفكاره في أفكار مستعملا المفردات والتراكيب الأساسية.
- (ض) سرعة الكتابة وسلامتها معبرا عن نفسه بيسر.
- (ط) صياغة برقية يرسلها في مناسبة اجتماعية معينة.
- (ظ) وصف منظر من مناظر الطبيعة أو مشهد معين وصفا دقيقا.
- (ع) كتابة تقرير، مبسط حول مشكلة أو قضية ما.
- (غ) كتابة طلب يتقدم به لشغل وظيفة معينة.
- (ف) ملء البيانات المطلوبة في بعض الاستثمارات الحكومية.
- (ق) متابعة طلب استقالة أو شكوى أو الاعتذار عن القيام بعمل معين.
- (ك) الحساسية للمواقف التي تقتضي كتابة رسالة مراعيًا في ذلك الأنماط الثقافية العربية.

ل) مراعاة التناسب بين الحروف طولاً واتساعاً، وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها.^{١٥}

ك. أنواع مهارة الكتابة

ومن أنواع مهارة الكتابة ما يلي:

- أ) الكتابة بشكل بالأهمية، والاقتصادية والجمل، ومناسبة لمقتضى الحال، وهذا ما يسمى بالتعبير التحريري.
- ب) الكتابة السليمة من حيث الهجاء، وعلامات الترقيم، والمشكلات الكتابية الأخرى كالهمزات وغير ذلك.
- ت) الكتابة بشكل واضح جميل. فالثاني والثالث هنا يتصلان بالمهارات اليدوية في الكتابة أو ما يسمى بآليات الكتابة، أو مهارات التحريري العربي.^{١٦}

ل. المواد التعليمية للكتابة

المواد التعليمية هي الدروس التي أعطاها المعلم لطلاب. وينبغي للمعلمين في تحديد المواد التعليمية إيلاء الاهتمام لضبط من أهداف التعلم، وتشتمل الآتي:

أ) أن يختار المعلم من مجالات الكتابة ما يتصل بخبرات الطالب ويدخل في دائرة اهتمامه.

^{١٥} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ص ١١٣-١١٤.

^{١٦} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص ٢٣١.

- (ب) الاهتمام بتعليم الكتابة في مواقف حية وطبيعية.
- (ت) أن تناسب موضوعات الكتابة مع المستوى الفعلي للطلاب (عقليا، وعمريا، وانفعاليا، واجتماعيا).
- (ث) أن تربط موضوعات الكتابة بحاجات وميول ورغبات واهتمامات الطلاب، بحيث يجد كل طالب في نفسه الدافع للكتابة.
- (ج) ربط موضوعات الكتابة مع فروع اللغة الأخرى قراءة، وأدبا، أو بمواد دراسية مختلفة.
- (ح) أن تتنوع موضوعات الكتابة، وأن تستوحي هذه الموضوعات من مجالات متعددة، بحيث تراعي بتنوعها الفروق الفردية بين الطلاب.^{١٧}

م. مقومات مهارة الكتابة

لمهارة الكتابة مقومات شأنها في ذلك شأن سائر المهارات اللغوية الأخرى مثل: الاستماع والكلام والقراءة. يتعلق هذه المقومات بالجانب الذهني بينما يتصل البعض الأخرى بالجانب اللغوي.

ولمهارة الكتابة مقومات أساسية ثابتة لا بد للكاتب من إتقانها كخطوة أولوية قبل المران على المراحل الأكثر صعوبة وتقدما. ومن هذه المهارات الأساسية القدرة على رسم الحروف وعلامات الترقيم بسرعة وسهولة، وبطريقة تبين الفروق بينها وتعين القارئ على سرعة قراءتها. ويعتبر الهجاء السليم أحد هذه الأركان

^{١٧} ماهر شعبان عبد البارى، الكتابة الوظيفية والإبداعية، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص ٤٨.

الأساسية التي تنتمي إلى الكتابة في حالة في حالة الانتاج والخلق

وإن كانت تساعد القارئ أيضا على التعرف على المفردات المكتوبة.^{١٨}

ن. طرق تدريس مهارة الكتابة

- (أ) أن يهتم المعلم بتنمية الأفكار والمعاني والمضامين وتحديدتها بوضوح، ثم يأتي بعد ذلك الاهتمام بالوعاء اللغوي الذي يعبر عن هذه الأفكار والمعاني.
- (ب) أن يقدم المعلم مجموعة من القواعد والشروط والضوابط التي أن يعرفها الطلاب أن أشكال الكتابة وفونها قبل التدريب على إتقان مهاراتها.
- (ت) أن يراعي المعلم الفروق الفردية بين طلابه.
- (ث) أن يشتشير المعلم تفكير طلابه قبل وأثناء وبعد الكتابة باستخدام مجموعة من الأسئلة التوجيهية.
- (ج) أن يمد المعلم طلابه بخبرات متعددة بعدها محسوس أو مباشر، واليعض الآخر عن طريق الإحالات لقراءات متعددة.
- (ح) أن لا يفصل المعلم بين الفكرة المكتوبة، وصحة الأداء اللغوي.
- (خ) أن يهدد المهارات التي ينبغي تنميتها في كل درس الكتابة، حتى تكون هناك رؤية واضحة لمعالجة هذا الفن.

^{١٨} عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، (الجزية : الدار العالمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ص

(د) أن يهتم بعلاج صعوبات الكتابة سواء أكانت صعوبات خاطئة، أو إملائية، أو أسلوبية.^{١٩}

س. وسائل تدريس مهارة الكتابة

- من الوسائل التعليمية المستخدمة لتعليم مهارة الكتابة ما يلي:
- (أ) الشرائط الصوتية المسجلة التي يستمع إليها التلميذ ثم يكتب ما تمليه عليه.
- (ب) الكلمات المتقاطعة التي تعين التلميذ على معرفة معاني الكلمات وطريقة هجائه.
- (ت) الأفلام السنمائية، والبرامج الإذاعية والتلفزيون التي تزود التلميذ بالأفكار والمعلومات التي تلزمه في كتابة موضوعات الكتابة والكلام.
- (ث) الجرائد والمجلات وهي وسيلة تعليمية مقيدة في تعزيز التعلم وتزويد التلميذ بتقنية الكتابة ومضمونها.^{٢٠}

ع. الأخطاء الكتابية

الأخطاء الكتابية نوعان: هناك أخطاء يشترك فيها أهل اللغة ومتعلموها، مثل الخطأ في كتابة الألف اللينة، وكتابة الهمزات المتوسطة،

^{١٩} ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية، ص ٤٨.

^{٢٠} عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، (الرياض: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص ١٦٧-١٦٨.

Fa'āliyatū Istikhdām Kitābi "Al-thāriq Ilā Al-'Arabiyyati" Min Kutubi Ta'līm Al-lughati Al-'Arabiyyati Linnāthiqīna Bi Ghairihā Lilmustawā Al-awwal Litanmiyyati Mahārati Al-Kitābati Ladā Thullābi Al-shoffi Al-tsālitsi (A) fī Madrasati Al-rahmati Al-ibtidāiyyati Al-Islāmiyyati Bi Surabaya♦

وكتابة ما ينطق ولا يكتب، أو ما يكتب ولا ينطق. وأخطاء يغلب وقوعها من متعلمي اللغة، مثل الأخطاء الناتجة عن الخطأ في النطق، أو في عدم معرفة بينة الكلمة.^{٢١}

ف. معالجة الأخطاء الكتابية معتمد أساس على المستوى اللغوي

- (أ) عند المبتدئين لا يعالج في أول الطريق إلا الخطأ في الرسم العادية
- (ب) إذا كان السبب ناتجاً عن الخطأ في النطق، أو عن نقص في معرفة البيئة التركيبية الأساسية، فعالج السبب بما يناسب المستوى اللغوي.
- (ت) إذا احتاج علاج الخطأ إلى مرحلة متقدمة من المعرفة بقواعد اللغة، فاكتف بالتصحيح دون الشرح والتفصيل.
- (ث) إذا كان الخطأ في قاعدة شاذة، ولا يؤثر في وصول الرسالة، فاتركه مؤقتاً.
- (ج) جمال الخطأ ليس ضرورياً في المرحلة المتقدمة (فالخطأ ما قرأ).
- وعلى العلوم، فإن الخطأ الذي لا يعيق الوصول رسالة الكاتب لا يبالغ في تصحيحه ألزم.^{٢٢}

^{٢١} عبد الرحمن الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠١١)، ص ٢٠٩.

^{٢٢} عبد الرحمن الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص ٢١٠.

الخلاصة

وقد قام الباحث بإجراء كتاب الطريق إلى العربية من كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للمستوى الأول وتحليل البيانات منه فيستنتج منه ما يأتي:

أن استخدام كتاب الطريق إلى العربية من كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للمستوى الأول له نتيجة فعال في تنمية مهارة كتابة طلاب الصف الثالث (أ) في مدرسة الرحمة الابتدائية الإسلامية بسورابايا، حيث أن درجة معدلة لجميع الطلاب عند الاختبار القبلي ٣٣,٣ وعند الاختبار البعدي ٦٦ ونتيجة المقارنة $2,14 < 8,77 > 2,98$. وأكدت ذلك أيضا نتيجة الاستبانات وهي أن أكثر الطلاب (٧٨,٠١ %) يختارون الإجابة "نعم". فتبين أن درجة الموافقة راجحة.

وأما نتائج المقابلة حصل الباحث على البيانات من المدرس كما يلي

:

١. أن هذا الكتاب جيد لتنمية مهارة الطلاب في الكتابة
٢. أن هذا الكتاب مناسب للطلاب
٣. أن هذا الكتاب يساعد المدرس كثيرا في تعليم اللغة العربية
٤. أن هذا الكتاب يسهل الطلاب في تعليم اللغة العربية
٥. أن هذا الكتاب يزيد حماسة الطلاب في تعليم اللغة العربية
٦. أن هذا الكتاب سيستعمل في مدرسته.

أما مدى فعالية استخدام كتاب الطريق إلى العربية من كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للمستوى الأول لتنمية مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الثالث (أ) في مدرسة الرحمة الابتدائية الإسلامية بسورابايا. فعرف من نتيجة الحساب برموز الاختبار "ت" (test-t)، وهي أن "ت" الحساب (test-t) ٨,٧٧ ومقدار "ت" الجدول (T-Table) هي (٢,١٤ / ٢,٩٨) أي أن نتيجة "ت" (test-t) أكبر من "ت" الجدول. واعتمادا على تحليل النتائج التي حصل عليها في الاختبار القبلي والبعدي، ونتيجة "ت" (test-t)، وكذلك نتيجة الاستبانة ظهر أن استخدام كتاب الطريق إلى العربية من كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها للمستوى الأول لتنمية مهارة الكتابة لدى طلاب الصف الثالث (أ) في مدرسة الرحمة الابتدائية الإسلامية بسورابايا فعال.

الاقترحات

انطلاقا من نتيجة البحث يرى الباحث ضرورة تقديم الاقتراحات

كما يلي:

١. للمدرسة

ينبغي للمدرسة أن تهتم حق الاهتمام باختيار الكتاب الذي يناسب

للطلاب في تعليم اللغة العربية خاصة في مهارة الكتابة.

٢. للمدرسين

ينبغي للمدرسين أن يهتموا جيدا باختيار الكتاب في تعليم مهارة الكتابة وكذلك أن يكتشروا أنواع طرق التدريس، حتى يكون التعليم مريحا ويحصل التلاميذ على كفاءة جيدة في اللغة العربية لاسيما في مهارة الكتابة.

٣. للطلاب

ينبغي للطلاب أن يخلصوا نياتهم في التعلم ابتغاء وجه الله، وأن يجتهدوا وينشطوا ويستفيدوا من عملية التعليم. ويراجعوا الدرس الذي قد نالوا من المدرسين.

المراجع العربية

إبراهيم، حمادة. الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغات الحية

الأخرى لغير الناطقين بها القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٨٧.

أبو سليم، عبد الوهاب إبراهيم. كتابة البحث العلمي صياغة جديدة،

الرياض: مكتبة الرشيد، ٢٠٠٥.

(ال) باري، ماهر شعبان عبد. الكتابة الوظيفية والإبداعية. عمان: دار المسيرة

للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.

(ال) فوزان، عبد الرحمن. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين

بها. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠١١.

(ال) مؤقت، حسن سامي. الطريق إلى العربية. قطر: فنار.

Fa'āliyatū Istikhdām Kitābi "Al-thāriq Ilā Al-'Arabiyyati" Min Kutubi Ta'lim Al-lughati Al-'Arabiyyati Linnāthiqīna Bi Ghairihā Lilmustawā Al-awwal Litanmiyyati Mahārati Al-Kitābati Ladā Thullābi Al-shoffi Al-tsālitsi (A) fī Madrasati Al-rahmati Al-ibtidāiyyati Al-Islāmiyyati Bi Surabaya ♦

(ال) ناقة، محمود كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. المملكة

العربية السعودية: جامعة أم القرى، ١٩٨٥.

(ال) نجار، فخري خليل. الأسس الفنية للكتابة والتعبير. عمان: دار صفاء

للنشر والتوزيع، ٢٠١١.

دويدري، رجاء وحيد. البحث العلمي أساسية النظرية وممارسته

العلمية. دمشق: دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٨ م.

شحانة، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيقية. القاهرة: دار

المصرية اللبنانية، الطبعة الثالثة، ١٩٩٦ م.

صقر، محمد جمال. مهارة الكتابة عند الطلاب قسم اللغة العربية المعلمين.

مجلة الثقافة، ٢٠٠٣.

طاهر، محمد بن عبد القادر. تاريخ الخط العربي و آدابه. الحجاز: المطبع

التجارية الحديثة ١٣٥٩ هـ.

عبد الله، عمر الصديق. تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الهرم: الدار

العالمية، ٢٠٠٨. عبيدات، ذوقان والأصدقاء. البحث العلمي مفهومه

أدواته وأساليبه. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، ١٩٩٨ م.

عدس، عبد الرحمن وآخرون. البحث العلمي مفهومه وأدواته

وأساليبه. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧.

عريف، سامي و خالد حسين مصلح. مناهج البحث العلمي. عمان: دار

مجد لاوي، ١٩٩٩.

مدكور، علي أحمد. تدریس فنون اللغة العربية. القاهرة : دار الفكر العربي،
٢٠٠٢.

منصور، عبد المجيد سيد أحمد. سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدریس
اللغة العربية. الرياض: دار المعارف، ١٩٨٣.

المراجع الأجنبية

- Arikunto, Suharsimi. *Dasar-Dasar Evaluasi Pendidikan*. Jakarta: Bumi Askara, 2002.
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Bandung : PT. Rineka Cipta, 2006.
- Subana dan Sudrajat. *Dasar-Dasar Penelitian Ilmiah*. Bandung: Pustaka Setia, 2001.
- Sudijono, Anas. *Pengantar Statistika Pendidikan*, Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, 2009.
- Sudjana, Nana. *Dasar-Dasar Belajar Mengajar*. Bandung: Rosda Karya, 2005.
- Sugiono. *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif kualitatif dan R&D*. Bandung : CV. Alfabeta, 2008.